الضياء

هي المجلة العلمية المشهورة التي ينشئها جناب العلامة الشهير الفاضل الشيخ ابرهيم اليازجي وقد انتهت من سنتها الثالثة وصدر عددها الاول من الرابعة مملوءاً بالمقالات الشائقة والمباحث المفيدة . وقد اختصت هذه المجلة بمزايا يحسن التنبيه اليها لا من قبيل تقريظها والثناء عليها بل من قبيل وفائها حقها واظهار مبلغ الحذق والجهد فيها مما قد يخفى على البعض . منها وهو اول ما يبدو من مطالعتها جمال طبعها وجودة ورقها وحسن تقديرها وتكوينها مما تنفرد به عن سائر المجلات . ومنها فصاحة كلامها وسلامة عباراتها وحسن الذوق والاختيار في ايراد فصولها . ومنها اختصاصها باللغة العربية ونصب النفس والعين في تحقيق خفاياها واظهار عيوبها ومحاسنها والاجابة على كل سؤال يلقى اليها . ومنها وهو ما نعتده اجمل ما تتحلى به المجلات انها لا تتعرض من المباحث الا للذي تدريه كل الدراية فاذا ذكرت شيئاً من عندها ذكرته بعد تمام التدبر والتروي والانتقاد والتنقيح . واذا نقلت عن سواها تعمدت صحة النقل وبالغت جهدها في التعريب مع اسناد كل قول الى صاحبه والمكان المنقول منه حرصاً على كرامة القول ووفاء لحق القائل . وهذه الخليقة تعد من اشرف خلائق الكتاب واولاها بالاتباع ولا سيما في بلادنا حيث نرى جم الاقوال يكاد يبدو عليها صور اصحابها الاصليين ولكن دون ان يشار اليهم ادنى اشارة . وعلى الجملة فان هذه المجلة لو لم تكن عربية لانزلناها بين اعظم المجلات الاوربية المولعة بغايات الحقائق . اعان الله جناب صاحبها المفضال على سلوك هذه الطريق الوعرة في هذه البلاد ولا برحنا نتلقى من مجلته الصواب ونتعلم منها السداد

ورد علينا في اواخر هذا الشهر من الاستانة العلية ما يسر له كل وطني عارف بفضل اولي الاقدار وحقيقة الخدمة الوطنية الا وهو انعام جلالة مولانا السلطان الاعظم بالرتبة الاولى من الصنف الثاني مع الوسام المجيدي الثاني على سعادة رصيفنا الاستاذ الفاضل الشيخ علي يوسف الشهير صاحب جريدة المؤيد الغراء وهو انعام اعترف الكل بانه قد اصاب موضعه ونزل في مكانه وذلك لما يجدونه في سعادة الاستاذ من تمام الاهلية والاستحقاق للتحلي بكل رتب المجد والعلاء وذلك لان حضرته يتولى النيابة الادبية التامة في هذه البلاد عن البلاد العثمانية جميعها بما ينشره على الدوام من الدفاع عنها والخدمة لمصالحها بحيث كان المؤيد اشبه لدى الدولة بسفير دائم صادق الخدمة ولولاه لما كان للدولة جزء مما لها الان من نباهة الذكر في هذه الديار وتعريف المصريين بما يخفى ويبدو من اعمالها ولذلك كانت رتبة الشيخ علي من الرتب الصادقة الحقيقية التي لو اراد لتباهى بها عن حق اكيد . فنحن نهنئ سعادته بها كما نهنئها به ونرجو له ان ينال على الدوام كل ما يستحقه وينطبق على قدره من رتب الشرف والعلاء

اعلان

من اراد ديوان تذكار الصبا نظم المرحوم الشيخ نجيب الحداد فليطلبه من ادارة هذه المجلة وثمنه فرنكان ونصف ولدى المجلة ايضاً رواية صلاح الدين الايوبي الشهيرة وهي من قلم الفقيد ايضاً وثمنها خمسة غروش صاغاً